

البحث الثالث

أثر بعض العوامل في تكوين مفهوم الذات لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة القصيم

د. محمود ملكاوي*

المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف أثر بعض العوامل في تكوين مفهوم الذات لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة القصيم، ومعرفة ترتيب أبعاد مفهوم الذات لديهم، وإلى معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في أثر بعض العوامل في تكوين مفهوم الذات باختلاف مكان سكنهم، وعدد أفراد الأسرة، والترتيب في الأسرة، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، والمعدل التراكمي للطلاب، والمستوى الدراسي للطلاب.

تكون مجتمع الدراسة من طلبة البكالوريوس في قسم التربية الخاصة المسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٢٨/١٤٢٩ هـ والبالغ عددهم ٨٠٠ طالب واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، وتكونت من ٢٠٠ طالب تمثل ما نسبته ٢٥٪ من مجتمع الدراسة.

استخدام مقياس تنسي لمفهوم الذات بوصفه أداة للدراسة والمكون من مئة فقرة تقيس تسعة أبعاد.

ولتحليل البيانات حسب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختيار "ت"، وتحليل التباين الأحادي ANOVA، واختبار شيفيه. وبعد تحليل البيانات ظهرت نتائج الدراسة على النحو الآتي:

جاء ترتيب أبعاد مفهوم الذات لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة القصيم على التوالي: الذات الأخلاقية، والذات الأسرية، والذات الاجتماعية، والسلوك، والذات الشخصية، ونقد الذات، والهوية والذات البدنية، وتقبل الذات.

ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة سكان المدينة في أبعاد (الذات الشخصية، ونقد الذات، والهوية، وتقبل الذات) ولصالح سكان القرية في أبعاد (الذات البدنية، والذات الخلقية، والذات الاجتماعية، والذات الأسرية، والسلوك). وكذلك لصالح الطلبة من الأسر التي عدد أفراد

* قسم التربية الخاصة، جامعة القصيم، السعودية.

الأسرة أقل من خمسة أفراد في أبعاد) الذات البدنية، والذات الشخصية، والذات الأسرية، والذات الاجتماعية، ونقد الذات). وكذلك لصالح الطالب الأكبر في الأسرة في أبعاد (الذات الخلقية، والذات الشخصية، والذات الأسرية، والذات الاجتماعية، والسلوك). فيما كان لصالح الطلبة الذين مستوى تعليم والدهم بكالوريوس ودراسات عليا في أبعاد (الذات الخلقية، والذات الشخصية) وكان لصالح الطلبة الذين مستوى تعليم والدهم (أقل من ثانوية عامة، وثانوية عامة) في بعد الذات الاجتماعية. وفيما يتعلق بمستوى تعليم الأم في أبعاد (الذات الخلقية، والذات الاجتماعية، والسلوك) ولصالح مستوى تعليم الأم أقل من ثانوية عامة، وثانوية عامة في بعد الذات الشخصية. وجاء لصالح الطلبة ممن معدلهم التراكمي ممتاز في أبعاد (الذات الخلقية، والذات الشخصية، والذات الأسرية، والهوية، والسلوك) أما لمستوى الدراسي للطلاب فجاء لصالح طلبة السنة الأولى في أبعاد (الذات الشخصية، والذات الاجتماعية، والهوية) ولصالح طلبة السنة الخامسة في بعدي (الذات الخلقية، والسلوك).

١ - المقدمة والخلفية النظرية للدراسة

يؤدي مفهوم الذات أو فكرة المرء عن نفسه دوراً كبيراً في توجيه السلوك وتحديده. فالطالب الذي لديه فكره عن نفسه بأنه ذكي، ومواظب، ومجتهد يميل إلى التصرف تبعاً لهذه الفكرة، فمفهوم على هذا النحو يعمل بوصفه قوة دافعة، وعليه فإن الكيفية التي يدرك بها الفرد ذاته تؤثر في الطريقة التي يسلك بها أو يؤثر سلوكه في الكيفية التي يدرك فيها ذاته. والذات هي الشعور، والوعي بكيئونة الفرد، وتتكون نتيجة للتفاعل مع البيئة، وتسعى إلى التوافق والثبات، وتنمو نتيجة النضج، والتعلم.

ويحتل مفهوم الذات أهمية في حياة الفرد، فهو الذي يوجه أفعالنا في المواقف المختلفة، وعلى أساسه تفسر الخبرات التي نمر بها. وتحدد توقعاتنا من أنفسنا ومن الآخرين، فضلاً عن ذلك فإن مفهوم الذات يعمل على تحقيق الاتساق المتواصل بين سلوكنا ونظرتنا إلى أنفسنا، سواء أكانت سلبية هذه النظرة أم ايجابية.

فالأفراد يفعلون غالباً ما ينتظره الناس منهم لكي يصبحوا على ما يعتقد الآخرون عن شخصياتهم، ويحدث هذا لأن الصورة التي يراها الفرد لنفسه تحدث من خلال اتصالاته الاجتماعية وخبراته الناتجة عن تكون مفاهيم أخرى لديه فضلاً عن توقعاته لمستوى أدائه، وعليه ففكرة الفرد عن نفسه تتميز بالتفرد، وهي تنظيم الخبرات التي يمر بها طوال حياته (عدس وتوق، ١٩٨١).

ويحتل مفهوم الذات مركزاً في نظريات الشخصية، ويعد من العوامل التي تمارس تأثيراً كبيراً على السلوك، ويحدد مفهوم الذات بالسلوك وينبثق من الخبرة الاجتماعية، وينظر إليه بوصفه جزءاً يؤثر في البيئة الاجتماعية ويتأثر بها، هذا ويمكن القول إن عملية التنشئة الاجتماعية تسهم في تكوين ذات الطفل وأن يكون صورة معينة لذاته تتضمن مجموعة من المعتقدات، والقيم، والاتجاهات التي تحدد مواقفه وتوجه سلوكه تجاه نفسه وتجاه الآخرين. وتعد الذات، والشخصية بهذا الشكل نتاجاً للتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، ونتيجة لاندماج قيمهم واتجاهاتهم ومفاهيمهم (الآباء، والإخوة، والأقارب). (الشناوي وآخرون، ٢٠٠١).

فمفهوم الذات يتشكل منذ الطفولة، عبر مراحل النمو المختلفة وعلى ضوء حدود معينة يكتسب الفرد خلالها وبصورة تدريجية فكرته عن نفسه ومعنى آخر فإن الأفكار، والمشاعر التي يكونها الفرد عن نفسه ويصف ذاته، هي نتاج أنماط التنشئة الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي، وأساليب الثواب، والعقاب، والاتجاهات الوالدية، وتقويمها، ومواقف، وخبرات إدراكية، واجتماعية، وانفعالية يمر بها الفرد مثل خبرات النجاح، والفشل، والدور الاجتماعي فضلاً عن الوضع الاقتصادي، والاجتماعي، وأمور أخرى تتصل بالإحباط والصراع. كما أن الفرد يشكل مفهومه لذاته من خلال الخبرات التي يمر بها بخاصة تفاعله مع الأشخاص الذين يعيش معهم، لأن مفهوم الذات لدى الفرد مركز خبراته الشخصية وكل الأشياء حول الفرد تتغير، فقد تكبر وتصغر بنظره في حين تستمر الذات في التأثير في كل ما يراه فإنه يختار مدركاته بالإشارة على مفهوم الذات لديه.

ولم يتفق الباحثون وعلماء النفس التربويون حول تعريف موحد لمفهوم الذات (self-concept)

فعددت هذه التعريفات كل حسب منظوره الفلسفي، ومن هذه التعاريف: فقد عرفه (Shavelson,1976) بأنه ادراكات الفرد لنفسه، وهذه الادراكات، أو التصورات تتشكل من خلال خبرة الفرد ببيئته، وفهمه لها بشكل خاص بالتعزيز، وتقوم الآخرين فضلاً عن تقويم الفرد لسلوكه. وعرفته هامشك (Hamachek,1987) بأنه التقدير الكلي الذي يديه الشخص لخلفيته، وأهوائه وقدراته، واتجاهاته، وهو ما يتبلور ويتجمع بوصفه قوة موجهة للسلوك، وهو يتكون نتيجة للتفاعلات الاجتماعية. وعرفه (الشناوي وآخرون، ٢٠٠١) بأنه مجموع ادراكات الفرد، وهو صورة مركبة ومؤلفة من تفكير الفرد عن نفسه وعن تحصيله وعن خصائصه وصفاته الجسمية والعقلية والشخصية واتجاهاته نحو نفسه وتفكيره بما يفكر الآخرون عنه وبما يفضل أن يكون عليه. فيما عرفه (بني جابر وآخرون، ٢٠٠٢) بأنه تقويم الشخص كلياً من حيث مظهره وخلفيته واتجاهاته نحو نفسه وتفكيره بما يفكر الآخرون عنه وبما يفضل أن يكون عليه.

٢ - أشكال مفهوم الذات

الذات مفهوم فرضي يشير إلى منظومة معقدة من العمليات الجسدية، والنفسية المميزة للفرد، لأن أشكال مفهوم الذات ترتبط فيما بينها ارتباطاً قوياً، وتؤثر ويتأثر بعضها ببعض. ومن هذه الأشكال ما أشار إليه (الشناوي وآخرون، ٢٠٠١) وهي:

٢-١- الذات أو الأنا الفاعلة

ويعبر عنها اللفظ أنا في اللغة العربية، وغالباً ما يتبعها فعل، أو شعور، أو سلوك، أو إدراك، فتقول أنا أرى، وأنا أحب، أو أنا أريد، أو أنا اعتقد.

٢-٢- الذات أو الأنا المفعلة

وغالباً ما نستخدم لفظ الأنا في حالة وقوع الفعل عليها، ويكون الفعل من قبل الآخرين، مثل: قالوا لي، أخبروني، هاتفوني، وما إلى ذلك.

٢-٣- الذات المثالية

وهي الأنا المتعالية عن الواقع، وقيمتها جوهر الثقافة، أي القيم والضمير والمعايير والجوهر الروحي أو الدين.

٢-٤- الذات الموقفية

وهي الأنا في الموقف المحدد بعناصره المادية، والاجتماعية، وتكون ردود أفعال الأنا مباشرة، لأنها تتلقى مؤثرات الموقف مباشرة.

ويتطور مفهوم الذات في خط مواز لمراحل النمو المعرفي التي وضعها بياجيه، ومفهوم الذات هو جزء من البناء المعرفي للفرد، ومكونات الذات (كالجنس، والهوية، والأخلاق) تترايط ببعضها بفعل تطور أساس الفرد بذاته، وإدراكه لذاته في علاقته مع الآخرين (الأشول، ١٩٨٩).

ويتأثر مفهوم الذات بعوامل كثيرة منها ما هو داخلي يتعلق بالفرد نفسه مثل قدراته المختلفة،

وخصائصه الجسمية، وسماته الشخصية، وجنسه، ومنها ما هو خارجي كنظرة الآخرين إليه، لأن مفهوم الذات يتأثر بعوامل وراثية، وعوامل أخرى بيئية (بني جابر وآخرون، ٢٠٠٢).

وتعد المؤثرات الأسرية ذات أهمية بالغة في نمو الطفل النفسي، وتكوينه الشخصي، وتظهر بصورة جلية عندما يفقد الطفل أحد أبويه في طفولته المبكرة، لأن فقدان الطفل لأحد أبويه، إن لم يتحقق البديل المناسب، يمكن أن يؤدي إلى شعوره بعدم الأمن والقلق، والاعتمادية، فضلاً عن تأثيرات في الشخصية يمكن أن تكون خطيرة، إلا أنه يصعب تحديد هذا التأثير لأنه يعتمد على التفاعل بين عدة عوامل منها: الجنس، والميراث البيولوجي، والعمر، وأي الأبوين المفقود، والبديل لأي منهما، وشكل الرعاية المتيسر في فترة النمو (صوالحة، ١٩٩٢).

ويرى كارل روجرز أن مفهوم الذات ثابت إلى حد كبير، ولكن يمكن تغييره وتعديله، قد يرجع سلوك الفرد إلى محاولة تحقيق الذات، وقد يؤدي به إلى تعديل سلوكه بما يتناسب مع ما يحيط به، فإذا كانت البيئة المحيطة غير مؤاتية، فإن مشكلات الفرد تزداد، وعلاج هذه المشكلات يتطلب من المعالج تزويد الفرد المضطرب بجو اجتماعي يمكنه من التعبير عن مشاعره ثم قبول تلك المشاعر، واتخاذ القرار المناسب لها، ويؤدي ذلك إلى نمو الذات نحو مزيد من الصحة والقوة وزيادة كفاءتها لتكوين علاقات أفضل مع الآخرين (الشناوي وآخرون، ٢٠٠١).

ويتطور مفهوم الذات من الخبرات الجزئية، والمواقف التي يمر بها الفرد أثناء محاولته للتكيف مع البيئة المحيطة به، ومثل هذه الخبرات هي التي يترتب عليها نمو التنظيمات السلوكية المختلفة، وذلك بناء على عملية التعلم، ولكن أثر هذه المواقف، والخبرات لا يتوقف عند مجرد نمو تنظيمات سلوكية خاصة، أو دوافع فردية منعزلة، ولكنه يتعدى ذلك، فيشمل الفرد كله عن طريق تعميم الخبرات الانفعالية الإدراكية على هذا الفرد، مما يؤدي في النهاية إلى تطور مفهوم عن الذات الكلي (بني جابر وآخرون، ٢٠٠٢).

وقد جاءت هذه الدراسة على طلبة التربية الخاصة في جامعة القصيم لما لهذا التخصص من أهمية كبرى في توعية المجتمع، وتقديم الخدمات التربوية، والتأهيلية، وبرامج التدخل المبكر لأسر ذوي الحاجات الخاصة، ولذوي الحاجات الخاصة أنفسهم، ولأهمية مفهوم الذات المرتفع الذي يجب أن يمتلكه طلاب تخصص التربية الخاصة لان المطلوب إليهم القيام على أرض الواقع كبير جداً. فسوف يتعامل مع أشخاص بحاجة إلى معاملة وطرائق تدريس خاصة، وجهد كبير وقد تكون النتائج مقارنة بالجهود المبذولة قليلة. فلذلك لا بد أن نتعرف إلى مفهوم الذات لدى هؤلاء الأشخاص الملقى على عاتقهم مهام صعبة وكبيرة. فإذا كان مفهوم الذات متدنياً فالمطلوب هو العمل على رفع الذات لديهم لكي يحققوا المطلوب إليهم في المجتمعات المحلية، وإذا كان مفهوم الذات لديهم عالياً نقوم بتعزيزه وتدعيمه.

٣- الدراسات السابقة

٣-١- الدراسات الأجنبية

قام مارش عام (Marsh, 1992) بدراسة تهدف إلى معرفة مدى ارتباط مفهوم الذات بالتحصيل الأكاديمي على عينة مكونة من ٥٠٧ طلاب في المرحلة الثانوية في المملكة المتحدة، وقد استخدم مارش

اختبار الرموز للذات الذي أعده زيلر وهندرسن (Ziller & Henderson)، وأظهرت النتائج أن الارتباطات بين المجالات المتوافقة في مفهوم الذات والتحصيـل كانت بمتوسط يتراوح بين (٠.٤٥ - ٠.٧٠) بمعامل ارتباط (٠.٥٧)، وهذه الارتباطات كانت جوهرية في المجالات غير المتوافقة بين محتوى المواد الدراسية، وأبعاد مفهوم الذات الأكاديمي.

وأجرى هيرتل عام (Hertel, 1992) دراسة لكشف أثر الجنس في مفهوم الذات على عينة مكونة من (١٥٠) مئة وخمسين طالباً وطالبة في الولايات المتحدة الأمريكية من طلبة الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر، وقد استخدم الباحث مقياس تنسي لمفهوم الذات، ولم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما يتعلق بمفهوم الذات.

٣-٢- الدراسات العربية

قام عروق (١٩٩٢) بدراسة تهدف إلى معرفة أثر كل من العمر، والجنس في مفهوم الذات، وتطوره لدى طلبة المرحلة الأساسية فقد اختيرت عينة مكونة من ٦٠٠ ستمئة طالب، وطالبة من المرحلة الأساسية في مدينة اربد من المراحل العمرية (١٦، ١٤، ١٢) سنة، واستخدم مقياس مفهوم الذات (بيرس-هارس) المعرب ليلائم البيئة الأردنية، وأظهرت النتائج أثراً ذا دلالة إحصائية للعمر في تطور مفهوم الذات لدى الطلبة لصالح الفئتين العمريتين (١٤، ١٦)، ولم تظهر أثراً ذا دلالة إحصائية للجنس في مفهوم الذات لدى كل من الطلاب، وال طالبات.

وقام مقابلة، ويعقوب عام (١٩٩٤) بدراسة حول أثر الجنس، ومركز التحكم في مفهوم ذات لدى طلبة جامعة اليرموك. تكونت عينة الدراسة من (٨٦٤) طالبا، وطالبة منهم ٣٧٦ طالباً، و٤٨٨ طالبة، واستخدم الباحثان الصورة المختصرة من مقياس مفهوم الذات المبني للبيئة الأردنية من إعداد يعقوب (١٩٩٠)، وأظهرت نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين درجات مفهوم الذات لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى إلى متغير الجنس، بين متوسطي أداء الذكور والإناث في أبعاد: العلاقات العائلية، والعلاقات الاجتماعية، والمظهر، والخصائص الجسمية، والبعد الأكاديمي، والبعد الأخلاقي، وكذلك في مفهوم الذات العام، وكلها كانت لصالح الإناث، أما فيما يتعلق ببعد الشخصية فلم تصل الفروق بين الجنسين لمستوى الدلالة الإحصائية.

أما دراسة سرحان عام (١٩٩٦)، والتي تهدف إلى تحديد العلاقة بين مفهوم الذات، ومركز الضبط لدى الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، كما تهدف إلى دراسة مفهوم الذات لدى الطلبة اعتماداً على متغيرات: الجامعة، والجنس، والمستوى الدراسي، والمنطقة السكنية. واشتملت العينة على ٢٦٩ طالباً وطالبة، منهم ١٣٣ طالباً، و١٣٦ طالبة من المستويين الأول والرابع موزعين على تخصصات مختلفة، وطبقت الباحثة مقياس كوبر سميث المعرب ليلائم البيئة الأردنية، وقد قامت الباحثة بتقنيه على البيئة الفلسطينية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مفهوم الذات تعزى إلى التخصص، لصالح طلبة التمريض. ولم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين طلبة المستوى الرابع، وطلبة المستوى الأول في مفهوم الذات.

وقامت بايرن وجافن عام (Byrne&Gavin,1996) بدراسة في مفهوم الذات الأكاديمي على حسب نموذج شافلسون على عينة مكونه من (٨٧٧) ثمانئة وسبعة وسبعين طالباً من طلبة الصفوف: الثالث، والسابع، والحادي عشر، لبيان الفروق في مفهوم الذات تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي في مراحل المراهقة المبكرة، والمتوسطة، والمتأخرة، ولم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الأكاديمي تعود للعمر بين هذه المراحل.

أما دراسة الوهبي عام (١٩٩٩) التي تهدف إلى تعرف مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الأردنية، وعلاقته ببعض المتغيرات ذات الصلة، فقد اشتملت العينة على ٥٠٠ خمسمئة طالب، وطالبة، استُخدمَ مقياس تنسي لمفهوم الذات بصورته المعربة، والمعدلة من قبل الباحث بوصفه أداة للدراسة. وأظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين طلبة التخصصين العلمي، والإنساني في ستة من أبعاد مقياس تنسي لمفهوم الذات التسعة، وفي العلاقة الكلية، في حين أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية في ثلاثة أبعاد، كان اثنان منها لصالح التخصصات الإنسانية، وهما (الذات البدنية، والسلوك) بينما كانت لصالح التخصصات العلمية في بعد واحد وهو الهوية. ولم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في خمسة أبعاد بين طلبة السنة الأولى، وطلبة السنة الرابعة، وأظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية في أبعاد (الذات البدنية، والأسرية، وتقبل الذات، والسلوك) لصالح طلبة السنة الأولى. أما فيما يتعلق بالجنس فلم تظهر نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في العلاقة الكلية، وفي سبعة أبعاد، بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي الذات الشخصية، لصالح الإناث، والذات الاجتماعية لصالح الذكور. ولم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية تبعاً لاختلاف المعدل التراكمي في جميع الأبعاد باستثناء بعد الذات الاجتماعية وكان لصالح الطلبة ذوي المعدل التراكمي المتوسط.

وكذلك قام محافظة، والزعي عام (٢٠٠٦) بدراسة تهدف إلى تعرف العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والأكاديمية المؤثرة في تشكيل مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الهاشمية، تكون مجتمع الدراسة من طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، التي تكونت من ٧٥١ سبعمئة وواحد وخمسين طالباً وطالبة، وتمثل ما نسبته (٥٪) تقريباً من مجتمع الدراسة، استخدم الباحثان مقياس تنسي لمفهوم الذات بوصفه أداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات، الجنس، وعدد أفراد الأسرة، ومكان الإقامة، ومعدل دخل الأسرة، والكلية، والمستوى الدراسي للطلاب، ومعدل الطالب التراكمي.

وفي دراسة قام بها الزعي وآخرون عام (٢٠٠٧) تهدف إلى معرفة مفهوم الذات لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال، تكون مجتمع الدراسة من طلبة البكالوريوس في جامعة الحسين بن طلال، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، تكونت من ٤٢٠ أربعمئة وعشرين طالباً وطالبة، وتمثل ما نسبته (٥٪) تقريباً من مجتمع الدراسة، استخدم مقياس تنسي لمفهوم الذات بوصفه أداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات، الجنس، وعدد أفراد الأسرة، ومكان الإقامة، ومعدل دخل الأسرة ومعدل الطالب التراكمي، ومستوى الطالب الدراسي.

ونتيجة للدراسات السابقة الأجنبية منها، والعربية جاءت الدراسة الحالية لدراسة أثر بعض العوامل في تكوين مفهوم الذات لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة القصيم / السعودية لما للمجتمع السعودي من خصائص تميزه بعض الشيء عن المجتمعات الأخرى من حيث الخصائص الاجتماعية المحافظة، والتي يغلب عليها الطابع الديني، والعادات، والتقاليد، ولما لهذه الخصائص من أثر في مفهوم الذات فجاءت هذه الدراسة لبحث أثر بعض المتغيرات في تكوين مفهوم الذات لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة القصيم.

٤- مشكلة الدراسة

تمثل مشكلة الدراسة بالتعرف إلى أثر بعض المتغيرات الاجتماعية، والاقتصادية، والأكاديمية في تكوين مفهوم الذات لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة القصيم، وبالتحديد تسعى هذه الدراسة للإجابة عن السؤالين التاليين:

- س ١ : ما ترتيب أبعاد مفهوم الذات لدى طلبة قسم التربية الخاصة في جامعة القصيم ؟
- س ٢ : هل تختلف العوامل المؤثرة في تكوين مفهوم الذات لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة القصيم باختلاف مكان سكنهم، عدد أفراد الأسرة، الترتيب في الأسرة، المعدل في الثانوية العامة، مستوى تعليم الأم، مستوى تعليم الأب، المستوى الدراسي للطلاب، المعدل التراكمي للطلاب؟

٥- أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر بعض العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والأكاديمية في تشكيل مفهوم الذات لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة القصيم، ومعرفة ترتيب أبعاد مفهوم الذات لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة القصيم، كما تهدف إلى معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في العوامل المؤثرة في تشكيل مفهوم الذات باختلاف مكان الإقامة، وعدد أفراد الأسرة، والترتيب في الأسرة، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، والمعدل التراكمي للطلاب، والمستوى الدراسي للطلاب.

٦ - أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

- ٦-١- يحتل مفهوم الذات جانباً كبيراً من اهتمامات الفرد، فهو يؤثر في قدرته على التوافق مع البيئة التي يعيش فيها ويمارس نشاطاته وحياته فيها.
- ٦-٢- يؤمل من نتائج هذه الدراسة أن تكشف عن طبيعة مفهوم الذات لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة القصيم بناء على بعض العوامل المؤثرة فيه من أجل تنظيم المواقف التي تهدف إلى تطوير مفهوم ذات إيجابي وتنميته لديهم وتعريف أعضاء هيئة التدريس، والإداريين في الجامعة بتركيز الجهود نحو زيادة مفهوم الذات الإيجابي لدى الطلبة.
- ٦-٣- تسهم هذه الدراسة في إعداد البرامج الإرشادية، والتدريبية لتنمية مفهوم الذات لديهم.
- ٦-٤- يمكن لهذه الدراسة أن تعرف الطلبة بذاتهم بصورة تكشف لهم مواطن الضعف فيها، والعمل على تقليصها، وإعداد البدائل الإيجابية لها.

٧ - حدود الدراسة

عند تعميم نتائج هذه الدراسة يجب أخذ المحددات الآتية بعين الاعتبار.

٧-١- السياق الزمني:

نفذت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٢٨-١٤٢٩ هـ .

٧-٢- السياق المكاني:

اقتصرت هذه الدراسة على طلبة التربية الخاصة (المستوى الأول، والمستوى الخامس، وذلك للكشف عن مفهوم الذات لدى الطلبة الجدد، والطلاب الذين أمضوا خمس مستويات في قسم التربية الخاصة في جامعة القصيم.

٧-٣- تتحدد نتائج هذه الدراسة بالأداة المستخدمة وهو مقياس تنسي لمفهوم الذات.

٨- الطريقة والإجراءات

٨-١- منهجية الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الملائم لغايات تحقيق أهداف الدراسة. فقد قام الباحثان بتوزيع أداة القياس الخاصة بالدراسة على عينة الدراسة، وشرح بعض الفقرات من أجل التوضيح لهم كيفية استخدام الأداة، ومن ثم قام الباحثان بمتابعة جمع الأداة من الطلبة، ومن ثم قاما بتفريغ البيانات من أجل التعامل معها إحصائياً.

٨-٢- مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة التربية الخاصة في جامعة القصيم المسجلين للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٢٨-١٤٢٩، والبالغ عددهم ٨٠٠ طالب. أما عينة الدراسة فتتكون من ٢٠٠ طالب اختيروا بالطريقة العشوائية التطبيقية وتمثل زهاء (٢٥٪) تقريبا من مجتمع الدراسة الأصلي. والجدول رقم (١) يبين توزيع عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة.

الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة

المتغير	الحالة	العدد	النسبة٪
مكان السكن	مدينة	١١٢	٥٦٪
	قرية	٨٨	٤٤٪
عدد أفراد الأسرة	أقل من ٣ أفراد	٤٣	٢٢٪
	من ٣-٥ أفراد	٥٢	٢٦٪
	أكثر من ٥ أفراد	١٠٥	٥٢٪
الترتيب في الأسرة	الأكبر	٨٤	٤٢٪
	الأوسط	٦٧	٣٣٪
	الأصغر	٤٩	٢٥٪

٨-٣-٢-٣- الذات الشخصية.

٨-٣-٢-٤- الذات الأسرية.

٨-٣-٢-٥- الذات الاجتماعية.

٨-٣-٢-٦- نقد الذات.

٨-٣-٢-٧- الهوية.

٨-٣-٢-٨- تقبل الذات.

٨-٣-٢-٩- السلوك.

٨-٤- أداة الدراسة

الأداة المستخدمة في هذه الدراسة هي مقياس تنسي لمفهوم الذات لمؤلفه فتنس (fitts) ويتكون المقياس من (١٠٠) فقرة وصفية يستعملها المفحوص ليقيم تصوره الشخصي عن نفسه.

لقد استعان الباحثان بدراسات سابقة اعتمدت المقياس نفسه وهي: الدراسة التي قام بها محافظة والزعي (٢٠٠٦) التي أجريت في الأردن. ثم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة في جامعة الملك سعود في الرياض، للتعرف إلى مدى ملاءمته للاستخدام في البيئة السعودية والذين أشاروا بأن الصيغة المعربة من المقياس مناسبة للبيئة السعودية.

وأما دلالات الثبات في الصورة العربية المعربة للمقياس فقد استخدمت طريقة إعادة الاختبار على عينة مكونة من ٥٠ طالباً من طلبة السنة التحضيرية في جامعة القصيم بفاصل ثلاثة أسابيع بين التطبيق، واستخرج معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات في المرتين فكان ٠.٨١ وهو دال عند مستوى ٠.٠٠١ . واستخدمت دلالات صدق المحتوى عن طريق المحكمين، فقد عرض المقياس على خمسة من الأساتذة في قسم علم النفس في جامعة الملك سعود في الرياض، و أجرى التعديل اللازم في ضوء ملاحظات الأساتذة المحكمين.

٨-٥- المعالجات الإحصائية

لغايات الإجابة عن سؤال الدراسة الأول استخدمت المتوسطات الحسابية الإحصائية، والانحرافات المعيارية. وللإجابة عن السؤال الثاني استخدمت المتوسطات الحسابية الإحصائية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، واختبار شيفيه.

٨-٦- عرض النتائج ومناقشتها

ستعرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتناقش وفقاً لأسئلتها.

السؤال الأول : ما ترتيب أبعاد مفهوم الذات لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة القصيم ؟

للإجابة عن هذا السؤال وفيما يتعلق بإيجاد ترتيب لأبعاد مفهوم الذات لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة القصيم، استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب الفقرات، ونظراً لاختلاف عدد الفقرات لكل بعد وبالتالي اختلاف المتوسطات ولكي تصبح المقارنة منطقية حددت الدرجات

الجدول رقم (٣)

المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار (t-test) ومستوى الدلالة بمقياس مفهوم الذات وفق متغير مكان السكن

مستوى الدلالة *	قيمة ت	مكان السكن				الأبعاد
		قرية		مدينة		
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسائي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسائي	
*٠,٠٤	-١,٥٤	٥,٨٦	٥٨,٨٢	٥,٦٨	٥٧,٢٨	الذات البدنية
*٠,٠٢	-٠,٦٠	٥,٨٣	٥٧,٤٥	٥,٧٧	٥٦,٨٥	الذات الأخلاقية
*٠,٠١	٠,٦١	٥,٢٩	٥٥,١٦	٥,١٦	٥٥,٥٥	الذات الشخصية
*٠,٠١	-٠,٥٠	٥,٩١	٥٨,٧٠	٦,٣٢	٥٨,٢٠	الذات الأسرية
*٠,٠٣	١,١٥	٥,٩٦	٥٨,٢٠	٥,٨٨	٥٩,٨٠	الذات الاجتماعية
*٠,٠١	١,٤٤	٦,٦٥	٣٠,٩٨	٥,٤٣	٣٠,٤١	نقد الذات
*٠,٠١	١,٩٧	٨,٨٨	٩٢,٣٢	٨,٧٩	٩٥,٢٨	الهوية
*٠,٠٣	٣,٠٥	٩,٩١	١٠٣,١٥	١٠,٣٠	١٠٦,٢٠	تقبل الذات
*٠,٠١	-١,١٢	١٠,٦١	١٠١,٥٧	٩,٦٥	١٠٠,٤٥	السلوك

● دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

تظهر في الجدول رقم (٣) فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة سكان المدينة، والطلبة سكان القرية، فكانت لصالح الطلبة سكان المدينة في أبعاد الذات الشخصية، والهوية، وتقبل الذات، وكانت لصالح الطلبة سكان القرية في أبعاد الذات البدنية، والذات الأخلاقية، والذات الأسرية، والذات الاجتماعية، ونقد الذات، والسلوك.

يمكن تفسير ما جاء من نتائج فيما يتعلق بالفروق في بعض الأبعاد بين سكان المدينة، وسكان القرية، وخاصة في منطقة القصيم ما هو إلا انعكاس للمنظور الاجتماعي للأسر على اختلاف أماكن سكنها. لأن هناك فروقاً إحصائية في أبعاد الذات الشخصية، والهوية، وتقبل الذات لصالح الطلبة سكان المدينة، ما هو إلا انعكاس لانتشار مظاهر التطور في حياة أهل المدينة من حيث طبيعة ما يتحقق في المدينة وبالتالي تسعى الأسر في المدينة من خلال تربية أبنائها إلى تنمية شخصية أبنائها ليكون لديهم الهوية الخاصة بهم مما يؤدي إلى تقبل الفرد لنفسه، ورضاه عنها مقارنة برفاقه في المدينة، وكذلك نجد أن حياة المدينة من حيث (روادها، وأسواقها) خليط ثقافي فيتأثر الفرد بهذا ويصبح عليه مواكبة الواقع بطروفه المختلفة، مما ينعكس على شخصيته.

أما فيما يتعلق بالفروق في بقية الأبعاد لصالح الطلبة سكان القرية فهو مرتبط بطبيعة العيش في القرية، وما فيه من تماسك اجتماعي، وترايب سواء أكان من حيث الأقارب، أم من حيث احترام الجيران، لأن العادات، والتقاليد تؤدي دوراً كبيراً في التعامل بين الناس، وهذا يظهر بصورة أكثر من سكان المدينة، لأن

الأسر في القرية تسعى لتكوين بنية بدنية قوية لدى أبنائها، لطبيعة العيش في القرية، التي تتطلب العمل الجاد، وهذا يتطلب القوة البدنية، وكذلك الاهتمام بالجانب الخلقى للأفراد، بصورة أكثر من سكان المدينة، وهذا بالتالي يشكل سلوكاً منضباً، وكلما كان الفرد منضباً ويراعي هذه الظروف في القرية سوف كان أكثر نقداً لذاته يراجع نفسه ويعدل تصرفاته وسلوكاته.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (محافظة، والزعي، ٢٠٠٦) ومع دراسة (الزعي، وآخرين، ٢٠٠٧)، وذلك فيما يتعلق بوجود أثر لمكان السكن على مفهوم الذات. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (السرحدان، ١٩٩٦)، التي يظهر فيها لمتغير منطقة السكن في مفهوم الذات.

ثانياً: وفق عدد أفراد الأسرة

استخدمت تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) لمعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير عدد أفراد الأسرة في مفهوم الذات لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة القصيم؟ ويوضح الجدول رقم (٤) ذلك.

الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية وتحليل التباين الأحادي لدرجات الطلبة بمقياس مفهوم الذات تبعاً لاختلاف عدد أفراد الأسرة

مستوى الدلالة	قيمة ف	عدد أفراد الأسرة			البعد	
		أقل من ٥ أفراد	من ٥ - ٨ أفراد	أكثر من ٨ أفراد		
		المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي		
*	٠,٠١	٢,١٣	٥٦,٤١	٥٦,٤٠	٥٧,٧٥	الذات البدنية
	٠,٣٢	٠,٨٦	٥٣,٤٠	٥٣,٠٩	٥٢,٤٠	الذات الأخلاقية
*	٠,٠٢	١,٢٣	٥٧,٠١	٥٦,٦٥	٥٦,٤٠	الذات الشخصية
*	٠,٠١	٠,٥٧	٥٥,١١	٥٤,٨٠	٥٤,٣٢	الذات الأسرية
*	٠,٠١	١,٢٤	٥٥,٩٦	٥٦,١٨	٥٦,٣٢	الذات الاجتماعية
	٠,٢١	٢,٦٥	٣٢,٩٠	٣٢,٦١	٣٢,٨٠	نقد الذات
*	٠,٠١	٠,٩٤	٩٦,١١	٩٧,٣٥	٩٧,٧٠	الهوية
	٠,٠٦	٠,٨١	١١١,٢٣	١١٠,٥٥	١١٠,٤٦	تقبل الذات
*	٠,٠٤	٠,٩٥	١٠٢,١١	١٠١,٨٠	١٠١,١٣	السلوك

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$

تظهر في الجدول رقم (٤) فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتغير عدد أفراد الأسرة في أبعاد الذات البدنية، والذات الشخصية، والذات الأسرية، والذات الاجتماعية، والهوية، والسلوك. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في بقية الأبعاد فيما يتعلق بمتغير عدد أفراد الأسرة.

وللكشف عن مصدر الفروق استخدم اختبار شيفيه، ويبين الجدول رقم (٥) ذلك .

الجدول رقم (٥)

اختبار شيفيه لبيان مصدر الفروق في عدد أفراد الأسرة

البعد	عدد أفراد الأسرة	المتوسط الحسابي	اقل من ٥ أفراد	من ٥ - ٨ أفراد	أكثر من ٨ أفراد
الذات البدنية	اقل من ٥ أفراد "١"	٥٧.٧٥			"١"*
	من ٥ - ٨ أفراد "٢"	٥٦.٤٠			
	أكثر من ٨ أفراد "٣"	٥٦.٤١			
الذات الشخصية	اقل من ٥ أفراد "١"	٥٦.٤٠		"١"*	"١"*
	من ٥ - ٨ أفراد "٢"	٥٦.٦٥			
	أكثر من ٨ أفراد "٣"	٥٧.٠١			
الذات الأسرية	اقل من ٥ أفراد "١"	٥٤.٣٢		"١"*	"١"*
	من ٥ - ٨ أفراد "٢"	٥٤.٨٠			
	أكثر من ٨ أفراد "٣"	٥٥.١١			
الذات الاجتماعية	اقل من ٥ أفراد "١"	٥٦.٣٢		"١"*	"١"*
	من ٥ - ٨ أفراد "٢"	٥٦.١٨			
	أكثر من ٨ أفراد "٣"	٥٥.٩٦			
الهوية	اقل من ٥ أفراد "١"	٩٧.٧٠			"١"*
	من ٥ - ٨ أفراد "٢"	٩٧.٣٥			
	أكثر من ٨ أفراد "٣"	٩٦.١١			
السلوك	اقل من ٥ أفراد "١"	١٠١.١٣		"١"*	"١"*
	من ٥ - ٨ أفراد "٢"	١٠١.٨٠			
	أكثر من ٨ أفراد "٣"	١٠٢.١١			

* دالة إحصائياً عند مستوى (0.05 = α)

يتضح من الجدول رقم (٥) المتعلق بنتائج اختبار شيفيه التي أظهرت أن الفروق في عدد أفراد الأسرة في أبعاد (الذات البدنية، والذات الشخصية، والذات الأسرية، والذات الاجتماعية، ونقد الذات) كانت دالة إحصائياً لصالح الطلبة من الأسر التي عدد أفرادها اقل من خمسة أفراد مقارنة بالأسر التي عدد أفرادها من خمسة إلى ثمانية أفراد وأكثر من ثمانية أفراد.

أي إن أبعاد الذات البدنية، والذات الشخصية، والذات الأسرية، والذات الاجتماعية، والهوية، والسلوك، لدى الطلبة من الأسر التي عدد أفرادها أقل من خمسة أفراد.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه أكثر كلما كان عدد أفراد الأسرة أقل من حيث الرعاية، والمتابعة، والتشجيع كان الاهتمام الأسري بالأبناء أكثر، لذا فإن اهتمام الأسرة بالجانب البدني، والشخصي سوف ينعكس اجتماعياً على الفرد، وبالتالي يشعر بهويته الأسرية والاجتماعية مما ولد لديه القدرة الكافية لنقد الذات، وتعديل سلوكه أول بأول، وبصورة عامة. وفي ظل الظروف الحالية سواء أكان على الصعيد المحلي، أم العالمي فإن الأفراد في الأسرة الأقل، عدداً تحظى برعاية، ومتابعة أفضل من الأسرة الكبيرة وتلقى اهتماماً كبيراً.

			٥٨,٥٦	الأوسط "٢"	الذات الشخصية
			٥٨,٤١	الأصغر "٣"	
"*"	"*"		٥٢,٧٦	الأكبر "١"	الذات الأسرية
			٥٢,١٢	الأوسط "٢"	
			٥٢,٤٥	الأصغر "٣"	الذات الاجتماعية
"*"	"*"		٥٥,٥٢	الأكبر "١"	
			٥٥,٣٧	الأوسط "٢"	الذات الاجتماعية
			٥٤,٩٥	الأصغر "٣"	
"*"	"*"		١٠٣,٧٥	الأكبر "١"	السلوك
			١٠٢,٢٧	الأوسط "٢"	
			١٠٢,٥٣	الأصغر "٣"	

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$

يتضح من الجدول رقم (٥) المتعلق بنتائج اختبار شيفيه التي أظهرت أن الفروق في متغير الترتيب في الأسرة في أبعاد (الذات الأخلاقية، والذات الشخصية، والذات الأسرية، والذات الاجتماعية، والسلوك) كانت لصالح الطلبة ذوي الترتيب (الأكبر) في الأسرة مقارنة بالطلبة ذوي الترتيب الأوسط، والأصغر في الأسرة.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأنها انعكاس للمنظور العربي الاجتماعي، والذي ينظر إلى الابن الأكبر بوصفه المسؤول الأول عن الأسرة في حال غياب الأب، وكذلك هو السند الاجتماعي للوالد. وبالتالي يهتم بالابن الأكبر في جميع الجوانب، ويُحْمَلُ مسؤولية الأسرة بين الفترة والأخرى. لأن الأسر السعودية، والعربية بشكل عام تنظر إلى الابن الأكبر انه ولي عهد الأب ينعكس ذلك في التعامل الراقي مع الابن الأكبر مقارنة ببقية أفراد الأسرة من الذكور، والإناث. لأن الابن الأكبر يذكر اسمه حين المناداة على رب الأسرة فهو محط فخره واعتزازه، وبالتالي ينعكس ذلك على الابن الأكبر مما يُكوّن لديه مفهوم ذات بصورة أكثر من إخوانه، وهذا من خلال الاهتمام الأسري الاجتماعي. ولهذا جاء تفوقه في عدة أبعاد مقارنة بإخوانه الصغار.

رابعاً: وفق متغير مستوى تعليم الأب

استخدم تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) لمعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير مستوى تعليم الأب على تكوين مفهوم الذات لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة القصيم؟ الجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

أثر بعض العوامل في تشكيل مفهوم الذات لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة القصيم..... د. ملكاوي

الجدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية وتحليل التباين الأحادي لدرجات الطلبة بمقياس مفهوم الذات تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب

مستوى الدلالة	قيمة ف	مستوى تعليم الأب					البعد
		دراسات عليا	بكالوريوس	دبلوم كلية مجتمع	ثانوية عامة	أقل من ثانوية عامة	
		المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	
٠.٤٥	١.٠٢	٥٨.٤٠	٥٧.٤٣	٥٨.٩١	٥٩.١٢	٥٧.٦٨	الذات البدنية
*٠.٠١	١.٦٤	٥٤.٧٠	٥٤.٦٩	٥٥.١٣	٥٥.٦٠	٥١.٣٤	الذات الأخلاقية
*٠.٠١	٠.٨٦	٥٧.٤٠	٥٧.٠١	٥٦.٨٠	٥٦.٤١	٥٧.٠١	الذات الشخصية
٠,٠٧	١.٠٢	٥٥.١١	٥٥.٠١	٥٤.٨٧	٥٤.٥٦	٥٤.٨٠	الذات الأسرية
*٠.٠٢	٠.٨٩	٥٩.٤٠	٥٨.٤٦	٥٨.٢٥	٥٨.١٣	٥٥.٩٤	الذات الاجتماعية
٠.٤١	٢.١٣	٣٣.٦٤	٣٣.٤٥	٣٣.٣١	٣٤.٤٦	٣٣.٢٤	نقد الذات
٠.٣٥	٢.٢٢	٩٨.٤٥	٩٨.٠١	٩٨.٣٠	٩٨.١١	٩٧.٢٠	الهوية
٠.١٤	١.٦٢	١٠٨.٤٦	١٠٨.٩٥	١٠٩.٢٣	١٠٩.١١	١١١.٢١	تقبل الذات
٠.٢٦	٠.٩٤	١٠١.٢١	١٠٠.٨٧	١٠٠.٨١	١٠١.٢٤	١٠٣.٢٠	السلوك

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$

تظهر في الجدول رقم (٨) فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بمتغير مستوى تعليم الأب في أبعاد (الذات الأخلاقية، والذات الشخصية، والذات الاجتماعية) ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في بقية الأبعاد تتعلق بمتغير مستوى تعليم الأم.

وللكشف عن مصدر الفروق استخدم الباحثان اختبار شفيه وبين الجدول رقم (٩) ذلك.

الجدول رقم (٩) اختبار شيفيه لبيان مصدر الفروق في مستوى تعليم الأب

الذات	البعد	مستوى تعليم الأب	المتوسط الحسابي	أقل من ثانوية عامة	ثانوية عامة	دبلوم كلية مجتمع	بكالوريوس	دراسات عليا
الذات الشخصية		أقل من ثانوية عامة	٥٧,٠١					
		ثانوية عامة	٥٦,٤١					
		دبلوم كلية مجتمع	٥٦,٨٠					
		بكالوريوس	٥٧,٠١	*	*	*		
		دراسات عليا	٥٧,٤٠	*	*	*		
الهوية		أقل من ثانوية عامة	٥٧,٤٠					
		ثانوية عامة	٥٨,١١					
		دبلوم كلية مجتمع	٥٨,٣٠					
		بكالوريوس	٥٨,٠١	*	*	*		
		دراسات عليا	٥٨,٤٥	*	*	*		

*	*	*			٥٥.٩٤	أقل من ثانوية عامة	الذات الاجتماعية
*	*	*			٥٨.١٣	ثانوية عامة	
					٥٨.٢٥	دبلوم كلية مجتمع	
					٥٨.٤٦	بكالوريوس	
					٥٩.٤٠	دراسات عليا	

● دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يوضح الجدول رقم (٩) والمتعلق بنتائج اختبار شففيه التي أظهرت أن الفروق في متغير مستوى تعليم الأب في بعدي (الذات الشخصية، الهوية) كانت لصالح الطلبة الذين مستوى تعليم آبائهم (بكالوريوس ودراسات عليا) وفي بعد (الذات الاجتماعية) كانت لصالح الطلبة الذين مستوى تعليم آبائهم (أقل من ثانوية عامة، وثانوية عامة).

أي إن مفهوم الذات الشخصية. والهوية لدى الطلبة الذين مستوى تعليم آبائهم بكالوريوس، ودراسات عليا أكثر إيجابية من غيرهم من الطلبة الذين مستوى تعليم آبائهم أقل من ذلك.

ويعود ذلك إلى أن الأب المتعلم يسعى من خلال تربية ابنائه ومتابعتهم إلى صقل شخصيتهم وتكوين هويتهم الخاصة بهم، لأن الفرد ذا الشخصية القوية يدرك ماله وما عليه في ضوء تربية والده، وبالتالي يسعى ليكون محط الثقة التي غرزاها والده فيه من خلال ما يقدم له من نصائح، وإرشادات لأن الأب المتعلم قادر على تحليل الظروف والقضايا في المجتمع أكثر من غيره من الآباء الأقل تعليماً، وبالتالي يسعى لتوظيف خبرته في إعداد أبنائه للحياة.

وفيما يتعلق بأن مفهوم الذات الاجتماعية أكثر إيجابية لدى الطلبة الذين مستوى تعليم آبائهم ثانوية عامة، وأقل ويكون الأب أسيراً للمجتمع من حيث العادات، والتقاليد ويسعى ليكون أقل انتقاداً من قبل المجتمع، ولهذا يسعى لتربية أبنائه وفق رغبة المجتمع وليس لشيء آخر.

خامساً: وفق متغير مستوى تعليم الأم

استخدم تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) لمعرفة هل كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير مستوى تعليم الأم في تشكيل مفهوم الذات لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة القصيم؟ والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك.

الجدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية وتحليل التباين الأحادي لدرجات الطلبة بمقياس مفهوم الذات تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم

مستوى الدلالة	قيمة ف	مستوى تعليم الأم					البعد
		دراسات عليا	بكالوريوس	دبلوم كلية مجتمع	ثانوية عامة	أقل من ثانوية عامة	
		المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	
٠.٢٠	٠.٨٦	٥٢.٠١	٥١.٤٠	٥٠.١٩	٥٠.٨٦	٥٠.٢٧	الذات البدنية
*٠.٠١	٠.٧٧	٥٤.٠١	٥٢.٧٦	٥٣.٢٠	٥٣.٢٣	٥٢.٤٣	الذات الأخلاقية

أثر بعض العوامل في تشكيل مفهوم الذات لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة القصيم..... د.ملاكوي

الذات الشخصية	٥٧,٩١	٥٩,٦٠	٥٨.١٦	٥٩.٢٠	٥٩.٦٠	٣.٩٦	*.٠.٠٢
الذات الأسرية	٥٣,٢٢	٥٤,٩١	٥٤.٩١	٥٣.٣٠	٥٤.٩٩	٠.٩٨	٠.٣٦
الذات الاجتماعية	٥٨,٨٤	٥٩,٤١	٥٩.٤١	٥٩.٨٠	٥٩.٩٦	٤.١٦	*.٠.٠٣
نقد الذات	٣٠,٣٥	٣٠,٤٠	٣٠.٤٠	٣١.٠١	٣١.٣٩	٢.٣٤	٠.١٦
الهوية	٩٧,١١	٩٦,٤٠	٩٦.٤٠	٩٧.٢٥	٩٨.٠٥	٠.٦٩	٠.٧٤
تقبل الذات	٩٧,١١	٩٦,٤٠	٩٦.٤٠	١١٠.٨١	١١١.٣٤	١.٧٥	٠.٤٢
السلوك	١٠٠,٤٥	١٠٠,٨٦	١٠٠.١٦	١٠٠.٨٦	١٠١.٤٧	١.٣٩	*.٠.٠١

* دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

تظهر في الجدول رقم (١٠) فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بمتغير مستوى تعليم الأم في أبعاد (الذات الأخلاقية، والذات الشخصية، والذات الاجتماعية، والسلوك). ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في بقية الأبعاد. وللكشف عن مصدر الفروق استخدم الباحثان اختبار شيفيه والجدول رقم (١١) بين ذلك.

الجدول رقم (١١) اختبار شيفيه لبيان مصدر الفروق في مستوى تعليم الأم

البعد	مستوى تعليم الأم	المتوسط الحسابي	أقل من ثانوية عامة	ثانوية عامة	دبلوم كلية مجتمع	بكالوريوس	دراسات عليا
الذات الأخلاقية	أقل من ثانوية عامة	٥٢,٤٣				*	*
	ثانوية عامة	٥٣,٢٣			*	*	*
	دبلوم كلية مجتمع	٥٣.٢٠			*	*	*
	بكالوريوس	٥٢.٧٦					
	دراسات عليا	٥٤.٠١					
الذات الشخصية	أقل من ثانوية عامة	٥٧,٩١					
	ثانوية عامة	٥٩,٦٠					
	دبلوم كلية مجتمع	٥٨.١٦					
	بكالوريوس	٥٩.٢٠	*	*	*	*	*
	دراسات عليا	٥٩.٦٠	*	*	*	*	*
الذات الاجتماعية	أقل من ثانوية عامة	٥٨,٨٤					
	ثانوية عامة	٥٩,٤١					
	دبلوم كلية مجتمع	٥٩.٤١					
	بكالوريوس	٥٩.٨٠					
	دراسات عليا	٥٩.٩٦					
السلوك	أقل من ثانوية عامة	١٠٠,٤٥				*	*
	ثانوية عامة	١٠٠,٨٦				*	*
	دبلوم كلية مجتمع	١٠٠.١٦				*	*
	بكالوريوس	١٠٠.٨٦					
	دراسات عليا	١٠١.٤٧					

* دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يوضح الجدول رقم (١١) المتعلق بنتائج اختبار شيفيه التي أظهرت أن الفروق في متغير مستوى تعليم الأم في أبعاد (الذات الأخلاقية، والذات الاجتماعية، السلوك) كانت لصالح الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم (أقل من ثانوية عامة، وثانوية عامة، ودبلوم كلية مجتمع) وفي بعد (الذات الشخصية) كانت لصالح الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم (بكالوريوس، و دراسات عليا).

ويمكن تفسير أن مفهوم الذات الأخلاقية، والذات الاجتماعية، والسلوك لدى الطلبة الذين مستوى تعليم أمهاتهم دبلوم كلية مجتمع، وأقل أكثر ايجابية من غيرهم مستوى تعليم الأم، ويعود ذلك إلى أن الأم تسعى لتحقيق مكانة اجتماعية لابنائها ليكونوا من وذوي الأخلاق العالية مما ينعكس ذلك على سلوكهم لان الأم الأقل تعليماً يكون ارتباطها بآراء المجتمع المحيط أكثر من غيرها من الأمهات ذوات التعليم الأعلى، حيث ثقافة أوسع وإطلاع أكثر، ويمكن الارتباط بالعمل مما ينعكس بأفكار غير تقليدية. وبالتالي تسعى الأم الأقل تعليماً أن يكون الاهتمام بأبنائها اجتماعياً، وأخلاقياً، وسلوكياً أكثر من غيرها من الأمهات فيما يتعلق الأمر بهذه الأبعاد.

أما فيما يتعلق بمفهوم الذات الشخصية، واهتمام الأم ذات المستوى التعليم البكالوريوس فأعلى. فهو انعكاس لمستوى الوعي لأهمية صقل شخصية الابن لدى الأم المتعلمة قادراً على تحمل المسؤولية في الظروف المختلفة، ومن خلال ذلك يكون أكثر وعياً وإدراكاً مما ينعكس ذلك على جميع مناحي الحياة لديه.

سادساً: وفق المعدل التراكمي للطلاب

استخدم تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) لمعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير المعدل التراكمي للطلاب على تشكيل مفهوم الذات لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة القصيم؟ الجدول رقم (١٢) يوضح ذلك.

الجدول رقم (١٢)

تحليل التباين الأحادي لدرجات الطلبة بمقياس مفهوم الذات تبعاً للمعدل التراكمي للطلاب

مستوى الدلالة	قيمة ف	المعدل التراكمي للطلاب			البعاد
		ممتاز المتوسط الحسابي	جيد جدا المتوسط الحسابي	جيد المتوسط الحسابي	
٠.٤٣	١.٢٣	٥٦.٧٥	٥٦.٩٦	٥٧.٢١	الذات البدنية
*٠.٠١	٠.٣٥	٥١.٨٧	٥١.٩١	٥٢.٣٣	الذات الأخلاقية
*٠.٠١	٠.٦٧	٥٨.٣١	٥٧.٦٦	٥٧.٦٧	الذات الشخصية
*٠.٠١	١.٤٩	٥٣.٤٥	٥٣.١٠	٥٣.٤٦	الذات الأسرية
٠.٤٢	٣.١٥	٥٤.٥٥	٥٤.٥٧	٥٤.٥٨	الذات الاجتماعية
٠.٣٤	١.٢٦	٣٠.١٢	٣٠.١٣	٣٠.١٤	نقد الذات
*٠.٠٣	٠.٧٦	٩٥.٩٤	٩٥.٤٠	٩٦.٢٥	الهوية
٠.٧٨	٠.٩٤	١١٠.٨١	١٠٩.٩٦	١١١.٣٦	تقبل الذات
*٠.٠٢	٠.٧٣	١٠١.٥٣	١٠١.٢٧	١٠٣.٧٥	السلوك

أثر بعض العوامل في تشكيل مفهوم الذات لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة القصيم..... د.ملكاوي

* دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

تظهر في الجدول رقم (١٢) فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بمتغير المعدل التراكمي للطلاب في أبعاد (الذات الأخلاقية، والذات الشخصية، والذات الأسرية، والهوية والسلوك). ولم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية في بقية الأبعاد. وللكشف عن مصدر الفروق استخدم اختبار شيفيه ويبين الجدول رقم (١٣) بين ذلك

الجدول رقم (١٣)

اختبار شيفيه لبيان مصدر الفروق في معدل الطالب التراكمي

البعد	معدل الطالب التراكمي	المتوسط الحسابي	جيد	جيد جداً	ممتاز
الذات الأخلاقية	جيد	٥٢.٣٣			
	جيد جداً	٥١.٩١			
	ممتاز	٥١.٨٧	*	*	
الذات الشخصية	جيد	٥٧.٦٧			
	جيد جداً	٥٧.٦٦			
	ممتاز	٥٨.٣١	*	*	
الذات الأسرية	جيد	٥٣.٤٦			
	جيد جداً	٥٣.١٠			
	ممتاز	٥٣.٤٥	*	*	
الهوية	جيد	٩٦.٢٥			
	جيد جداً	٩٥.٤٠			
	ممتاز	٩٥.٩٤	*	*	
السلوك	جيد	١٠٣.٧٥			
	جيد جداً	١٠١.٢٧			
	ممتاز	١٠١.٥٣	*	*	

* دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يوضح الجدول رقم (١٣) والمتعلق بنتائج اختبار شيفيه التي أظهرت أن الفروق في متغير المعدل التراكمي للطلاب في أبعاد (الذات الأخلاقية، والذات الشخصية، والذات الأسرية، والهوية، والسلوك) كانت لصالح الطلبة الذين معدلهم التراكمية (ممتاز).

أي إن الطلبة الذين معدلهم التراكمية بتقدير ممتاز هم أكثر إيجابية مقارنة بغيرهم من الطلبة في أبعاد (الذات الاجتماعية، والذات الشخصية، والذات الأسرية، والهوية، والسلوك).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة المتفوقين دراسياً هم أكثر استقراراً من غيرهم من الطلبة، وان المحك الرئيسي لمواصلة الدراسة هو التفوق الأكاديمي مما يحقق له مكانة اجتماعية سواء أكان مع الأساتذة المدرسين، أم مع الزملاء في الدراسة. وبالتالي دعماً أسرياً لمواصلة التفوق مما ينعكس ذلك على هويته، وبالتالي انضباط سلوكه.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة محافظة، والزعبي (٢٠٠٦)، والزعبي، وآخرين (٢٠٠٧)، فيما يتعلق بوجود أثر للمعدل التراكمي للطلاب على مفهوم الذات.

سابعاً: وفق المستوى الدراسي للطلاب

حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (t-test) والجدول رقم (١٤) يوضح ذلك

الجدول رقم (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار (t-test) ومستوى الدلالة بمقياس

مفهوم الذات وفق متغير المستوى الدراسي للطلاب

مستوى الدلالة *	قيمة ت	المستوى الدراسي للطلاب				العدد
		الخامس		الأول		
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٨٥	-١.١١	٥.٦٥	٥٨.٣٤	٥.٧٧	٥٧.٤٥	الذات البدنية
*٠.٠١	١.٠٧	٥.٧٤	٥٦.٦٩	٥.٦٩	٥٧.٧٦	الذات الأخلاقية
*٠.٠٢	-٠.٢٩	٥.٣٦	٥٥.٦٧	٥.١٦	٥٥.٢٣	الذات الشخصية
٠.٤٥	٠.٢٩	٥.١٧	٥٧.٦٧	٦.٣٢	٥٨.٥٧	الذات الأسرية
*٠.٠٣	٠.٤٩	٥.٦٥	٥٩.٣١	٥.٨٨	٥٩.٨٠	الذات الاجتماعية
٠.٢٢	١.٤٩	٥.٦٢	٢٨.٩٣	٥.٣٧	٣٠.٤٢	نقد الذات
*٠.٠١	-٢.٢٥	٧.٧٨	٩٤.٥٦	٨.٧٩	٩٢.٣١	الهوية
٠.٣٢	٣.٠٦	٩.٩٥	١٠٣.١٤	١٠.٣٠	١٠٦.٢٠	تقبل الذات
*٠.٠١	١.٤٦	١٠.٥٨	١٠٠.٤٩	٩.٦٥	١٠١.٦٥	السلوك

● دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

تظهر في الجدول رقم (١٤) فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بمتغير المستوى الدراسي للطلاب (أولى، خامسة)، فكانت لصالح طلبة السنة الأولى في أبعاد (الذات الأخلاقية، والذات الأسرية، والسلوك)، ولصالح طلبة السنة الخامسة في بعدي (الذات الشخصية، والهوية).

أي إن طلبة المستوى الأول (هم أكثر إيجابية في أبعاد الذات الأخلاقية، والذات الأسرية، والذات الاجتماعية، والسلوك)، مقارنة بطلاب المستوى الخامس في هذه الأبعاد.

ويمكن تفسير ذلك بأن طالب المستوى الأول ما زال الأقرب إلى الجو الأسري، وأكثر ارتباطاً بالعائلة مقارنة بطلاب المستوى الخامس الذي ينظر إلى الاستقلالية، والاعتماد على الذات، وبناء كيانه بعيداً عن وصاية الأهل. فطلاب المستوى الأول يسعى ليكون المتمثل بالقيم الأخلاقية، وبالوصايا الأسرية، ويعمل على تقويم تصرفاته أولاً حتى لا يكون محط أنظار الآخرين سواء أكانوا من المجتمع الذي يعيش بينهم، أم مجتمع الجامعة.

وفيما يتعلق بتفوق طلبة المستوى الخامس ببعدي الذات الشخصية، والهوية. فيمكن تفسير ذلك على أن الخبرة التي اكتسبها هؤلاء الطلبة في الحياة الجامعية كان لها الدور الأكبر في صقل شخصيتهم، وبالتالي

لديهم الهوية الخاصة بهم. فأصبح منظورهم للمستقبل بإشراق وخاصة بأنهم مقبلون على الحياة العملية، وبداية تأسيس مستقبلهم المهني.

وبذلك اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الوهبي (١٩٩٩)، ومارش (Marsh,1992)، ومع دراسة محافظة والزعي (٢٠٠٦) ومع دراسة الزعي وآخرين (٢٠٠٧) والتي أشارت بوجود أثر لمتغير المستوى الدراسي للطلاب في مفهوم الذات. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة السرحان (١٩٩٦) والتي لم تشر إلى أثر لمتغير المستوى الدراسي للطلاب في مفهوم الذات.

٩ - المقترحات

في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحثان ما يأتي:

- العمل على تنظيم دورة إنعاش حول مفهوم الذات لطلبة التربية الخاصة، من خلال المحاضرات لدعم الثقة بأنفسهم من قبل اختصاصيين في علم النفس، وشحن الطلبة إيجابياً، حتى يتاح لهم التفكير بمستقبلهم بصورة من الواقعية بعيداً عن التشاؤم، مما يعزز مفهوم الذات الإيجابي لديهم.
- محاولة التقليل من الأعباء الدراسية على الطلبة. لأن الإكثار من المتطلبات الدراسية يدفع بالذين يريدون المحافظة على معدلاتهم التراكمية عالية إلى الانعزال عن المجتمع.

المراجع

المراجع العربية

- الأشول، عادل (١٩٨٩) علم النفس والنمو. الطبعة الثانية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- بني جابر، جودت، حبر، سعاد، صالح، مأمون (٢٠٠٢) المدخل إلى علم النفس، عمان، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الزعي، زهير، وراتب الداود، وعمر بطاينة (٢٠٠٨) "مفهوم الذات لدى الطلبة جامعة الحسين بن طلال"، مجلة بحوث التربية، جامعة نهبأ، العدد الأول، ص ١١٢-١٤١.
- سرحان، عبير إبراهيم (١٩٩٦) "العلاقة بين مفهوم الذات ومركز الضبط لدى الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية" رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- الشناوي، محمد حسن، محمود، ناديا، العنباوي، امجد (٢٠٠١) التنشئة الاجتماعية للطفل، عمان، الأردن: دار الصفا للنشر والتوزيع.
- صوالحة، محمد (١٩٩٢) دراسة تطورية لمقياس مفهوم الذات. أبحاث اليرموك. المجلد الثامن، العدد الرابع، ص ص ٧٧-١١٧، جامعة اليرموك: أربد، الأردن.

- صوالحة، محمد، قواسمة، أحمد (١٩٩٤) "الفروق في مفهوم الذات لدى عينة من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات في الأردن"، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد السادس، ص ص ٢١١-٢٥١.
- عدس، عبد الرحمن، وتوق، محي الدين (١٩٨١) "علم النفس العام"، مكتبة الأقصى، عمان، الأردن.
- عروق، إدريس (١٩٩٢) تطور مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- محافظة، سامح، الزعبي، زهير (٢٠٠٦) "أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية في تشكيل مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الهاشمية"، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، المجلد (٣٥)، عدد (١) العلوم التربوية ص ٩١-١٢٠.
- مقابلة، نصر يوسف، ويعقوب، إبراهيم (١٩٩٤) "أثر الجنس ومركز التحكم في مفهوم الذات لدى طلبة جامعة اليرموك"، المجلة العربية للتربية، مجلد ١٤، عدد ٢، ص ٤٩-٢٤.
- وهبي، أحمد (١٩٩٩) مفهوم الذات لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات ذات الصلة. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية

- Byrne, B & Gavin, M.(1996).The sharers Model Revisited: The shavelson model Revised: Testing for the structure of Academic Self – Concept Across pre –Early and Life Adolescents. **Journal of Educational psychology**.Vol88(2):215-228.
- Hamachek, D.(1987) . **Encounters With the Self** .New York: Holt Rinehart and Winston Inc .
- Hertel ,Joseph B .(1992)" An investigation of the self-concept of college preparatory students." M.D thesis. for Eric Hays State University ,Kansas,U.S.A.
- Marsh ,Herbert ,w. (1992)."The concept specificity of relations between Academic self-Concept and achievement: an extension of Marsh/Shavelson Model". The Annual Meeting of the American educational Research Association. San Francisco. Eric
- Regers, James.R.& Alexander, Ralph, A. (1990). The effects of running on self concept and self efficacy. **Research Report**.Ohio.U.S.Eric.
- Shavelson, R.J.and Hubner, J.Jand Stanton, G.C.(1976). Self concept validation of Construct Interpretations. **Review of educational Research**.Vol46 (3):407 441.

بسم الله الرحمن الرحيم

يقوم الباحثان بدراسة حول " أثر بعض المتغيرات في تشكيل مفهوم الذات لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم في جامعة العلوم التكنولوجية "

- * مكان الإقامة : - مدينة - قرية
- * عدد أفراد الأسرة: - أقل من ٣ أفراد - من ٣ - ٥ أفراد - أكثر من ٥ أفراد
- * الترتيب في الأسرة: - الأكبر - الأوسط - الصغر
- * مستوى تعليم الأب : - أقل من ثانوية عامة - ثانوية عامة - دبلوم كلية مجتمع - بكالوريوس

- دراسات عليا
* مستوى تعليم الأم : - أقل من ثانوية عامة - ثانوية عامة - دبلوم كلية مجتمع - بكالوريوس

- دراسات عليا
- * المعدل في الثانوية العامة : - ممتاز - جيد جدا - جيد
- * المستوى الدراسي : - مستوى أول - مستوى خامس

في الصفحات التالية مجموعة من العبارات تصف الطريقة التي يمكن أن تشعر بها أو تفكر بها عن نفسك.

اقرأ كل عبارة وحاول أن تحدد إلى أي درجة يمكن لهذه العبارة أن تصف بعض الجوانب فيك كما تراها أنت.

يرجى أن تكون إجابتك صادقة وصريحة علماً بأنه لن يطلع أحد على إجابتك وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

الباحث
د. محمود ملكاوي

مقياس تنسي لمفهوم الذات

الفقرة	تنطبق علي تماماً	لا تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً ولا تنطبق علي أحياناً أخرى	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي تماماً
١- جسمي سليم صحياً					
٢- أنا شخص جذاب					
٣- اعتبر نفسي شخصاً غير مرغوب					
٤- أنا شخص مهذب					
٥- أنا شخص أمين					
٦- أنا شخص سيء					
٧- أنا شخص مرح					
٨- أنا شخص هادئ وسلس					
٩- أنا لاشيء					
١٠- أسرتي تساعدني دائماً في أي نوع من المشاكل					
١١- أنا عضو في أسر سعيدة					
١٢- أصدقائي لا يتقون بي					
١٣- أنا شخص ودود					
١٤- لي شعبية عند الرجال					
١٥- لا أهتم بما يفعله الآخرون					
١٦- لا أقول الصدق دائماً					
١٧- يعتريني الغضب أحياناً					
١٨- أحب أن أبدو وسيماً وأنيقاً في كل الأوقات					
١٩- أنا مثقل بالأوجاع والآلام					
٢٠- أنا شخص مريض					
٢١- أنا شخص متدين					
٢٢- أنا فاشل أخلاقياً					
٢٣- أنا شخص ضعيف الخلق					
٢٤- لدي قدر من ضبط النفس					
٢٥- أنا شخص أكره الآخرين					
٢٦- غالباً ما أفقد عقلي					
٢٧- أنا شخص مهم بالنسبة لأصدقائي وأسرتي					
٢٨- أنا غير محبوب من أفراد أسرتي					
٢٩- أشعر أن أسرتي لا تثق بي					
٣٠- لي شعبية عند النساء					
٣١- أنا غاضب من العالم كله					
٣٢- أنا إنسان من الصعب مصادفتي					

					٣٣- في بعض الأحيان أفكر في أشياء من السيئ التحدث عنها
					٣٤- يتتابني الضيق أحياناً
					٣٥- ليت بدينا جداً أو نحيفاً جداً
					٣٦- أحب مظهري أن يكون بنفس الوضع الذي هو عليه
					٣٧- بودي أن أغير بعض الأجزاء من جسمي
					٣٨- أنا راض عن سلوكي الأخلاقي
					٣٩- أنا راض عن صليتي بالله
					٤٠- ينبغي أن أذهب إلى الجامع أكثر مما أقوم به
					٤١- أنا راض بالوضع الذي أنا عليه
					٤٢- أنا لطيف بالقدر المناسب
					٤٣- أحتقر نفسي
					٤٤- أنا راض عن علاقتي الأسرية
					٤٥- أفهم أسرتي تماماً كما هو واجب
					٤٦- يجب علي أن أثق بأسرتي بدرجة عالية
					٤٧- أنا اجتماعي بقدر ما أو أن أكون
					٤٨- أحاول أن ارضي الآخرين ولكنني لا أبالغ في ذلك
					٤٩- لست صالحاً إطلاقاً من وجهة النظر الاجتماعية
					٥٠- لا أحب كل واحد اعرفه
					٥١- اضحك في بعض الأحيان لسماع نكته خارجة عن اللياقة
					٥٢- لست طويلاً جداً أو قصير جداً
					٥٣- لا أشعر أنني على ما يرام كما يجب علي أن أكون
					٥٤- أتمنى أن ألقى قبولاً أكثر من الجنس الآخر
					٥٥- أنا متدين كما يجب أن أكون
					٥٦- بودي أن أكون جديراً بالثقة بدرجة أكبر
					٥٧- علي أن لا أكثر من الكذب
					٥٨- أنا أنيق كما أود أن أكون
					٥٩- أنا لست الشخص السذي أود أن أكونه

					٦٠- ارجب في ألا استسلم بسهولة كما افعل دائما
					٦١- أعامل والدي كما يجب علي معاملتها (استخدم الفعل الماضي في حالة الوفاة)
					٦٢- أنا حساس جداً لما تقوله أسرتي
					٦٣- علي أن أحب أسرتي بدرجة أكبر
					٦٤- أنا راض عن الطريقة التي أعامل بها الآخرين
					٦٥- علي أن أكون أكثر أدباً في تعاملي مع الآخرين
					٦٦- ينبغي أن أتعامل بصورة أفضل مع الآخرين
					٦٧- أشارك بالقبل والقال في بعض الأحيان
					٦٨- أشعر أحياناً برغبة في الشتم
					٦٩- أعني بنفسي جيداً من الناحية البدنية
					٧٠- أحاول أن أهتم بمظهري
					٧١- غالباً ما أتصرف كما لو كنت غير ماهر
					٧٢- أنا مخلص نحو ديني في حياتي اليومية
					٧٣- أحاول التغيير عندما أعرف إنني أقوم بأشياء خاطئة
					٧٤- أفعل أحياناً أشياء سيئة جداً
					٧٥- أستطيع دائماً أن اعني بنفسي في أي موقف
					٧٦- أتقبل التأنيب بخصوص أشياء خاطئة
					٧٧- افعل أشياء دون أن أفكر فيها أول
					٧٨- أحاول أن أتعامل بشكل سليم مع أصدقائي وأسرتي
					٧٩- اهتم بأسرتي بشكل حقيقي
					٨٠- أطيع والدي(استخدم الفعل الماضي في حالة الوفاة)
					٨١- أحاول أن أفهم وجهة نظر زملاء الآخرين
					٨٢- أتعامل بسهولة مع الآخرين
					٨٣- لا أسامح الآخرين بسهولة
					٨٤- أفضل الفوز على الهزيمة في اللعب
					٨٥- اشعر أنني على ما يرام معظم الوقت
					٨٦- مستواي ضعيف في الألعاب والرياضة

أثر بعض العوامل في تشكيل مفهوم الذات لدى طلبة التربية الخاصة في جامعة القصيم..... - د.مكاوي

					٨٧- نومي ضعيف
					٨٨- افعل ما هو صواب معظم الوقت
					٨٩- استخدم أحياناً وسائل غير مشروعة لتحقيق هدي
					٩٠- أجد صعوبة في أن أفعل ما هو صحيح
					٩١- احل مشاكلي بسهولة تامة
					٩٢- أغير رأي كثيراً
					٩٣- أحاول أن أهرب من مشاكلي
					٩٤- أقوم بأداء ما يطلب مني عمله في المنزل
					٩٥- أتشاجر مع أفراد أسرتي
					٩٦- لا أتصرف بالطريقة التي ترى أسرتي انه يجب علي أن أتصرف بها
					٩٧- أرى جوانب حسنة في كل من التقى بهم من الناس
					٩٨- لا أشعر بالراحة في التعامل مع الآخرين
					٩٩- أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء
					١٠٠- أحياناً أوجل عمل اليوم إلى الغد